

معجم اللسانية (*) Dictionnaire de Linguistique

للدكتور بسام بركة

صدر للدكتور بسام بركة أستاذ اللسانيات ورئيس قسم اللغة الفرنسية وآدابها في كلية الآداب والعلوم الانسانية بالجامعة اللبنانية (فرع طرابلس) الطبعة الأولى من معجم اللسانية (فرنسي - عربي) الصادر عن منشورات جروس برس/طرابلس - لبنان، كانون الثاني 1985.

ويشتمل المعجم، الذي يشير متن مصطلحاته الى 217 صفحة، على المصطلحات اللسانية للحقول التالية: الأسلوبية، علم الدلالة، النحو التحويلي، علم الأصوات (الفونيتيك)، علم وظائف الأصوات (الفونولوجيا)، علم البلاغة، علم الاشارات (السيمولوجيا)، وعلم العلامات (السيميائية).

وقد انطلق المؤلف في جمع المصطلحات من اللغة الفرنسية، ثم إعطاء المقابل أو المقابلات العربية المستعملة والمتداولة في اللسانيات العربية ولدى النشأة الأوسع من اللسانين العرب.

كما أن المؤلف لم يكتف بإيراد المصطلح الفرنسي الواحد، بل توخى في كثير من الأحوال رصد سياقاته الجميلة وتعايره الاصطلاحية التي يرد فيها ذلك المصطلح.
مثال :

معجم - تفسير	glose
وظيفة معجمية	fonction de glose

ولجأ أحيانا أخرى الى إعطاء المصطلح الرمز الذي يشير الى الحقل اللساني الذي ينتمي اليه المصطلح، أو التعبير الاصطلاحي - الركني

ولما كان المعجم يضم أزيد من 3000 مصطلح باللغتين الفرنسية والعربية، فقد كنا نفضل لو أن المؤلف بوب مصطلحاته ضمن حقول لسانية محدّدة، بدلا من دمجها في متن واحد، الذي اضطره أحيانا الى استخدام الترميز للإشارة الى الحقل الذي ينتمي اليه المصطلح اللساني. إذ أن الطريقة الألفبائية في ترتيب مصطلحات معجم متخصص كاللسانيات ليست هي الطريقة المفضلة الآن.

على أية حال، فالمعجم 217 صفحة، مضافا اليه المسرد العربي الهام : 64 صفحة، وقائمة بالمصادر والمراجع الأجنبية العربية : 12 صفحة، قد جاء ليواكب زمنه الخاص، وليؤكد كذلك ضرورة وجوده، خاصة وأن مؤلفه من أبرز المتخصصين في هذا المجال.

(*) عرض : جواد حسني عبد الرحيم